حركة تحرير الوطن

بركان الثورة السورية

مجلة شهرية

تصدر عن حركة تحرير الوطن

العدد العشرون

التعريف بالمجلة

مجلة بركان الثورة مجلة شهرية تتناول عدة زوايا تهم المجتمع السوري الثائر ، تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن بإشراف القسم الإعلامي و تنفيذ قسم الإرشاد . تهدف المجلة لإظهار نشاطات باقي الأقسام العاملة في حركة تحرير الوطن و التي بدورها لا تقتصر على كونها حركة عسكرية بحته و إنما هي حركة تضم نخبة من الشخصيات الثورية و القوى العاملة في الداخل المحاصر في مدينة حمص و ريفها و في مناطق أخرى من الوطن الغالي . كما تقوم الحركة بنشاطات إغاثية مختلفة على الصعيد الإنساني من أجل تخفيف الحمل على أهلنا المحاصرين في الداخل كما و تعمل الحركة على تنظيم صفوف المقاتلين العاملين في كتائب الحركة بشكل يتلاءم مع الواقع المفروض و الإمكانيات المتوفرة لدى الحركة . فالحركة كيان سياسي عسكري ثوري تعمل على رص الصفوف و توحيد الكلمة في وجه الظلم

تطالعون في هذا العدد

الشتاء السوري

حمص عرته فقرر تهجير أهلها

ترامب و صورة أمريكا

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

http://alwatan-l-m.com

إشراف و تنفيذ قسم الإرشاد

الشتاء السوري

في عام ١٩٤٨ عام النكبة ترك أكثر من ٧٢٥ ألف فلسطيني من أرضهم بعدما احتل الصهاينة ديارهم. ترك الفلسطينيون آنذاك منازلهم لكنهم علّقوا مفاتيحها حول أعناقهم وهم يحلمون بالعودة قريباً، لكنهم حتى اليوم لم يعودوا وظل العالم منذ ذلك الحين يتفرج عليهم وهو صامت. واليوم يشهد العالم نزيف الدم السوري منذ خمسة أعوام مضت والكرة ترمى هنا وهناك ، واضطر السوريون إلى ترك أوطانهم فأصبحوا لاجئين بعدما كانوا مواطنين آمنين مستقرين.

لقد أرغمت الحرب الدائرة على الأراضي السورية اليوم مليوني شخص على مغادرة منازلهم بعدما خاب ظنهم بمن أقسموا أنهم سيحمونهم ، يتدفقون إلى البلدان المجاورة والعالم يتفرج ويلوذ بالصمت أكثر من أي وقت مضى وكأن لسان الحق قد اندثر. مخيمات اللاجئين السوريين تواجه في كل عام فصل شتاء يبلغ من القسوة ما لم تبلغه الفصول الباردة السابقة على مر سنين العصر الحديث، وتتناقل شاشات التلفاز صوراً لأطفال ازرقت أجسادهم الندية بفعل الصقيع، و تمنع الرياح الباردة المحملة برذاذ الثلج عين الصغير من أن تغمض وتقطّع جسمه النحيل وكأنها سكاكين تحمل في أنصالها الموت المحتم.

أو قد تحمل ناراً تحرق الأطفال داخل الخيم في مخيمات اللاجئين؟ أطفال ونساء وشيوخ يختبئون داخل الخيم الرقيقة علها تقيهم برد الشتاء وتدفع عنهم قسوة البرد وعصف الرياح اللذين يزدادان قوة من عام لآخر. يستمر أبناء الشعب السوري بالصراع من أجل البقاء متحملين قسوة البرد فوق بساط الثلج المحيط بخيمهم الرقيقة . لم يعد هناك خيار ثالث للسوريين، فإما صقيع الموت أو صقيع الثلج، ولكن هذا الأخير قد يكون أرأف بهم من نيران لا تلبث تحولهم إلى جثث هامدة وباردة .

سيواصل شعبنا مسيرة الصراع من أجل البقاء، وإذا كان برد الشتاء يزداد عاماً بعد عام فإن ذلك سيمنحهم الإصرار على متابعة الطريق و إعادة بناء وطنهم بعد أن دمرتها يد الإجرام والدمار ممثلة بنظام الأسد ومن يقف خلفه .

حركة تحرير الوطن

بقلم: إدارة حركة تحرير الوطن

نظام الأسد وراء مأساة العمل الطبي في حي الوعر

على الرغم من وجود /٢٨/ حالة من مرضى السرطان، و/٥/ حالات من مرضى السل، و/٨/ من حالات مرض الزهايمر و /٣٢/ حالة لغسيل الكلى، و/١٤/ حالة لالتهاب الأطفال، و /١٨/ حالة قثطرة قلبية من الضروري إجراء العمل الجراحي لها و /٢٨٠٠/ بحاجة إلى مختلف أنواع الأدوية، و أكثر من /١٨٠/ حالة لكبار السن الذين يحتاجون لرعاية خاصة، و أكثر من /١٢٠/ حالة من النساء اللواتي يحتجن لغذاء خاص بسبب الحصار و آثاره على صحتهن كالتمور والحليب والزبدة، وتُعلم الأمم المتحدة بشكل دوري كل خمسة عشر يومًا عن طريق المختصين ومنظمة أطباء بلا حدود بهذه الحالات وغيرها التي تعتبر من ضروريات العمل الطبي الإنساني، يزداد الوضع الطبي سوءًا داخل الحي منذ ثلاث سنوات أكثر فأكثر، لدرجة أنه بات مزرياً وهو أمر يدل على نية مبيتة من قبل النظام ضد الحي وساكنيه بعد إبرام الهدنة التي لم يتم العمل ببنودها بشكل واضح بل كان هناك تغيير شكلي فقط في الكثير من الأمور وأولها التضييق على دخول الأدوية الإسعافية وأدوية العمليات والسيرومات وأكياس الدم والشاش والقطن والتي وصلت أخيراً إلى انعدام الإبر والسيرنغات الطبية من الحي، وكل تلك الأمور باتت تشكل شكاً في المصداقية والثقة في كل ما يقدمه النظام ويطرحه، فهو يعلن شيئًا وينفذ شيئًا مغايرًا تمامًا لما أعلنه، وبذلك يبرهن الأسد بما لا مجال للشك فيه أنه يضع الملف الطبي والإنساني كأحد البنود الضاغطة على المناطق المحاصرة بشكل عام بمن فيها من نساء وأطفال وشيوخ وحالات طبية خاصة وحي الوعر بشكل خاص، واضعًا بذلك هذا الملف وبعلم من المنظمات الدولية المختصة بموازاة الملف العسكري في انتهاك صارخ لكل القوانين والمعايير الإنسانية التي تشدقت ولا تزال بتحييد المدنيين في أماكن الصراعات عن الحروب وإجراءاتها .

بمثل هذه التصرفات والطلبات المتكررة من المنظمات الدولية المختصة رفض بعض المعنيين بالشأن الطبي في الحي تقديم تقارير طبية طُلبت منه تخص هذا الجانب ، لأنه أدرك هو ومن معه من المحاصرين أن تلك القوانين التي يتغنى بها سياسيو العالم صباح مساء لا تساوي الحبر الذي كتبت به ، في وجه همجية نابعة من العالم ودوله على النظام السوري القائم وحلفائه مقابل مصالح لهم و ماديات بخسة لا تساوي صرخة طفل ارتجف فزعًا من منظر جلده الذي شوهه النابالم الذي أنتجته حضارتهم.

الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
حركة تحرير الوطن

بسم الله الرحمن الرحيم

أعلن وزير الدفاع الروسي أن القوات الروسية بدأت عملية واسعة في ريفي حمص وإدلب بمشاركة حاملة الطائرات "الأميرال كوزنيتسوف" المتواجدة قبالة سواحل سوريا، تحت حجج واهية ، فتارة تذرع بشن ضربات مكثفة على مواقع "داعش" و"جبهة النصرة"، وتارة أعلن أن عمليتهم ستستهدف بالدرجة الأولى "الإنتاج الصناعي" للمواد السامة و أسلحة الدمار الشامل التي ادعى أنه أطلقها من أسماهم الإرهابين، وهو ما يعكس حجم التخبط وعدم اتزان الوضع الروسي في سورية ، و بناءًا عليه فإن حركة تحرير الوطن تبين ما يلي :

١ – إن الإعلان الروسي ما هو إلا غطاء لارتكاب مجازر جديدة بحق الأطفال والنساء والشيوخ من جهة، وليس استهداف المدنيين في ريف حمص الشمالي وحي الوعر الحمصي اليوم عنا ببعيد، وتدمير المساجد والمدارس والنقاط الطبية و الأفران من جهة ثانية .

٢ – على المجتمع الدولي بشكل عام وأصدقاء الشعب السوري والمؤسسات الإنسانية أن تتحمل مسؤولياتها بالتحرك العاجل لوقف هذا الجنون والتدمير الممنهج للعمران والإنسان .

٣ – إن حركة تحرير الوطن بكل مكوناتها العسكرية والمدنية تعلن وقوفها في وجه هذه العنجهية الساذجة وتؤكد للشعب السوري الصامد أننا ماضون في ثورتنا حتى نحقق أهدافها ونبني الدولة السورية الخالية من المجرم بشار ونظامه التي يريدها وينشدها أبناؤها .

والله غالب على أمره

حركة تحرير الوطن

١٥ صفر ١٤٣٨ هـ الموافق ١٥ تشرين الثاني ٢٠١٦م

حمص عرّته فقرر تهجير أهلها:

كلّما هممت بالكتابة عنها اتهمنا بعض المتفسبكين بالمناطقية ، رغم أن برهاننا أبلج، محافظة حمص التي جعلت راية الثورة متقّدة يوم خذلها الجميع، قهرت جبروت الطغاة وهزّ أحرارها عروشهم الواهية وعرّوها أمام العالم، أبطالها المهجرون قسراً في اتفاقيات "الخبز والدم" يروون تراب الوطن شمالاً وجنوباً ويسطرون أعظم الملاحم كتفًا بكتف إلى جانب الأحرار في هذا الوطن الذبيح، أما من بلغ أصقاع الأرض منهم تراهم يدأبون كخلايا نحل في التعبير عن حبّها وعن تضحيات أهلها، لذلك كلّه قرر الجرذ القابع في جحر بدمشق تهجير سكانها لتكون مستعمرة لمرتزقة مأجورين مارقين على كل القوانين الوضعية والشرائع السماوية، كي يبسط من خلال جغرافية موقعها الهام المتضمن عقدة المواصلات الأكبر في سوريا سيطرته على كامل تراب الوطن فهي قلبه.

منذ العام ٢٠١٢ انتهج نظام القتلة سياسة جديدة تجاه المحافظة تضمنت تنفيذ سلسلة من المجازر الوحشية وإطباق الحصار على المناطق الخارجة عن سيطرته في المدينة التي استحقت لقب عاصمة الثورة، كان أبرزها مجازر الخالدية وبابا عمرو وكرم الزيتون والسلطانية وحي جوبر، الأمر الذي دفع بالمدنيين الحاضن الطبيعي للثورة أمام الحصار الخانق والقصف بشتى أنواع الأسلحة بما فيها الطائرات والصواريخ للقبول بالتهجير القسري برعاية دولية أممية، لتشكل أول ظاهرة نزوح إجبارية في الثورة وأول تغيير ديموغرافي في فسيفساء مدنها، إذ هجّر خلال ذلك العام أكثر من خمسين ألف نسمة (بحسب تقرير حديث صادر عن المجلس المحلي لمحافظة حمص مكتب التوثيق)، لتدخل هاجانا العصر الممثلة بمليشيات النظام ومرتزقة إيران وحزب الله وتعفّش كل محتوياتها بل وتستولي مجموعات منها على تلك الأحياء، وبذات الفترة كثّفت طائرات المجرم غاراتها على الريف الشمالي والشرقي المنتفض ضده بعدما بات ملجأ لآلاف الأسر النازحة.

استمر النظام في سياسة الحصار والقصف ورفع وتيرته مع بداية العام ٢٠١٣ مستخدما الصواريخ والدبابات والطائرات، واستهدف كافة المراكز الخدمية في المدينة لنسف أية إمكانية للحياة وضيق الخناق على منطقة الوعر أكبر مناطق المدينة المعارضة التي وفد إليها عشرات الآلاف من المدنيين.

اتبعت حواجز مليشيات النظام سياسات أقل ما يمكن وصفها بالعنصرية تجاه القاطنين والنازحين إلى الحي بعدما أطبقت حصاراً تاماً وشبه تام عليه بحسب الضغوط الدولية، إذ بدأت بالاعتقالات التعسفية على الحواجز، ونفذت عمليات القنص اليومية التي أودت بحياة العشرات من المدنيين يومياً، وطبقت استراتيجية الإذلال وإهانة الكرامة الإنسانية بحق السكان إضافة إلى رفع وتيرة القصف بالطائرات والبراميل المتفجرة والصواريخ، ما دفع الأهالي وأمام كل تلك الظروف للقبول بعدة اتفاقيات تهجير قسرية برعاية أممية، وهو ما يبرر انخفاض عدد الحماصنة في الوعر من ٢٨٠٠٠٠ مواطن في النصف الثاني من عام ٢٠١٣ إلى نحو ٥٥٠٠٠ نسمة في الربع الثالث من عام ٢٠١٦ (بحسب التقرير المذكور).

وبرغم وجود ٢٨ حالة من مرض السرطان و٥ حالات من مرضى السل و٨ حالات من الزهايمر و٣٢ حالة غسيل كلى و١٤ حالة لالتهاب الأطفال و١٨ حالة قثطرة قلبية و٢٨٠٠ حالة مرضية بحاجة للأدوية و١٨٠ حالة لكبار السن الذين يحتاجون الرعاية الخاصة و١٢٠ حالة مرضية نسوية نتيجة الحصار، يزداد القصف الوحشي الأسدي على الوعر لدفع ما تبقى من قاطنيه إلى النزوح عنه وكأن القرار اتخذ بشكل نهائي بتفريغ عاصمة الثورة وآخر نقطة تمركز للمعارضة فيها.

إن سعي الاحتلال الروسي الإيراني الأسدي إلى تهجير سكان الوعر يحقق لهم السيطرة على كامل مدينة حمص وعلى خطوط الإمداد البشرية للثورة بين الجنوب والشمال ويؤمن جداراً عازلًا للمناطق الموالية للقتلة ويخفف من الضغط العسكري على تجمع الكليات المحيط بالحي ما يساهم في دعم مرتزقته في حربهم ضد الثوار في حلب وإدلب وبقية المناطق. لكن الأحرار الذي عرّوا الطغاة قادرون على العودة والذود عن أرضهم وإفشال كل مخططات الغزاة، فلا نامت أعين الجبناء.

بقلم: مصعب السعود

بسم الله الرحمن الرحيم

حركة تحرير الوطن بجناحها العسكري وبتشكيلاتها العسكرية العاملة في حمص ، تذكر باستعدادها للتوحد والتنسيق والعمل المشترك مع أي فصيل ثوري وضمن قيادة موحدة ، لما فيه خير أهلنا المظلومين ، وتفوض قائد جناحها العسكري المقدم علي أيوب في كل ما يتعلق بذلك .. فيا باغي الخير أقبل .

والله غالب على أمره

حركة تحرير الوطن

١٦ صفر ١٤٣٨هـ ١٦تشرين الثاني ٢٠١٦ م

عن التكفير الثوري

بقلم : وليد فارس

لطالما كنت –شخصياً- من أنصار النظرية التي تقول أن مسألة التكفير ليست حكراً على متشددي الدين أو الخارجين عنه، فالقضية تذهب إلى أبسط من ذلك بكثير، حيث تتعلق قضية التكفير بصفات شخصية تتبع لطبيعة الإنسان الذي غالباً ما يتمتع بالحدية في الرأي، وعدم تقبل الآخر، بالإضافة إلى شعور باطني بالمظلومية، يُترجم كل ذلك في إطار عملية إبعاد الطرف الآخر عن جانبٍ ما يرى فيه الخير والصواب، فيطلقَه في هيئة حكم عن قناعة تامة نابعة من شواهد ترسخت في نفسه عن الشخص، أو من قواعد تأصلت عنده فأنتجها بقالب عام يُلبسه للطرف الذي يريد إبعاده.

التكفير الديني – إسلامياً كان أو مسيحياً- هو تصنيفٌ وتموضعٌ فكريٌ للآخر على صفٍ مقابل لا يمكن أن يلتقي صاحبه مع ذلك الشخص أبداً، فالقضية مبدئية راسخة وغير قابلةٍ للنقاش .المسألة صعبة حقيقة، على مستوى الفرد والمجتمع، حيث تسبب انقسامات عميقة ودائمة، يصعب جبرها، وهي ترسخ وتمهد لفرق أخرى تبتعد عن الطرفين نائيةً بنفسها عن هذه الخلافات، مما يجعل القضية في النتيجة معقدة الحل. وقد ظهرت عند بعض الأخوة العاملين في الثورة السورية مسألة إطلاق حكم أو تصنيف على طرف ما بأنه "غير ثوري" أو أنه "بعثي" أو أنه ينتمي لعقلية النظام الأسدي، أو غير ذلك، جاعلاً من نفسه مكفراً ثورياً لا يقل خطورة عن مكفري الدين.

إلقاء الأحكام على الآخرين مسألة سهلة، وخلق تصنيفات معينة لهم في أذهاننا مسألة يسيرة، لكن الأمر لا يجب أن يتعدى أحكاماً مبدئية على أفكارهم أو تصورات على طبيعة آرائهم، أو خلفياتهم الثقافية، ونحن إذ نعمل على إعطائهم هذه الأحكام أو نضعهم في بعض الخانات فإننا نبني على ذلك تصورات مبدئية (فرضيات) غرضها الرئيس فهمٌ أعمقٌ لطبيعة العمل معهم وأبعاده، وكيف يمكن أن ينجح بأقل تكاليف، وبالمناسبة قد تنتفي هذه الفرضيات التي وضعناها في أذهاننا عنهم في أي وقت ويثبت عكسها، والمراد من هذا أن لا تتعدى تصوراتنا حدوداً معينة.

أما تصنيف الآخرين كتابعين لنظام الأسد فعلاً أو فكراً أو تنظيماً وهم يعيشون بيننا ويعملون معنا ويجتهدون كما نجتهد، فهو تكفيرٌ ثوري مماثل لأي نوع آخر من التكفير، له من الخطورة ماله، وعلى من بدأ به أن ينتهي وينتبه إلى حجم الضرر الناتج عنه حالياً ومستقبلاً؛ والذي إن اكتفينا بأن نحصر ضرره بالتفرق لكفى.

ترامب و صورة أمريكا

بينما راقب العالم الانتخابات الأمريكية ورقص البهلوانات السياسية، كانت طائرات الاحتلال الروسي والأسدي تدك أحياء حلب الرافضة للظلم والاستبداد والحالمة بالحرية بمئات الصواريخ الفراغية والقنابل الفوسفورية مخلفة مئات الضحايا، دون أن يلتفت أحد من الذين يُفترض أن يقودوا العالم لمشهد الدماء النازفة، بل على العكس كنّا في نظرهم " داعش " وبات المجرم القابع في جحره بدمشق والمرتكب لمئات المجازر الموثقة دولياً حمامة سلام.وفي مشهد تراجيدي كوميدي أصبح دونالد ترامب الرئيس الخامس والأربعين لأقوى دولة في العالم بانتخابات ديموقراطية على برنامج سياسي أقل ما يمكن وصفه لدى دول كثيرة بالعنصري، فهل كان كذلك ؟.

لم يكتف بفتح النار علناً على المسلمين الأمريكيين بل على الأمريكيين من أصول لاتينية أيضاً وعلى دول العالم فيما يتعلق باتفاقيات المناخ والاقتصاد وغيرها، الأمر الذي أقلق أوروبا ووراءها موسكو وخلق ردة فعل متوقعة لدى شريحة واسعة داخلياً تجلت في خروج مظاهرات ضده وخارجياً بتصريحات خجولة تتحدث بالألغاز وكأننا أمام شبح غريب، لندخل في سجالات التحليلات التي لا تنتهي عن تمويل المتظاهرين وسياسات المؤامرة وسقوط أمريكا والتآمر الروسي، متناسين أن السبب الرئيسي في نجاح تلك الدول هو احتكامها للقانون والعدالة وحرية التعبير وهو ما أوصل ترامب للرئاسة، أما انهيارها فمرهون بنسف تلك القيم التي قامت عليها خلال عقود.

بالعودة للثورة لفت انتباهي تصريحات للرئيس المنتخب أشار فيها إلى وقف الدعم المقدم للمعارضة السورية، أستغرب! وكأن أمريكا زودتنا بالأسلحة النوعية والمضادات الأرضية التي تمنع النظام ومرتزقته من قتلنا، أو ظن أن بلاده أجبرت مجلس الأمن على اتخاذ قرارات ملزمة لرحيل القاتل، أو على الأقل استطاعت إجبار حزب الله وفيلق القدس والمليشيات الأخرى أو روسيا على الخروج من سوريا !.

إن كل ما طرحه دونالد ترامب في برنامجه يعكس صورة أمريكا الطبيعية، لكن ذاكرة معارضتنا الممتلئة بالكذب لم تكن ترغب بقبول ذلك، بل نقلت وسوقت خلال حقبة أوباما ما يؤمن ديمومة حياتها على رقاب أفراد المجتمع فكان هناك جنيف ولوزان ومصر وموسكو وحميميم وقريبا دمشق، وربما هي نفسها ساهمت في وضع فيتو العم سام على وصول السلاح النوعي للجيش الحر وكلّما تم خرقه هنا أو هناك، وجهوا ماكينتهم الإعلامية لتضخيم أمر "داعش" وتسويق الفصائل المعارضة كإرهابية، مستمرين في صراعاتهم (الثورية) على كراس مهترئة، تلك المعارضة البائسة التي لم تعطَ ما يمكنها من تقديم برنامج خدمي (اقتصادي، زراعي، تجاري، حرفي، أمني، عسكري، إعلامي ..الخ) واحد يخفف من عبء معاناة الناس في مناطق الحصار، تلك المعارضة التي ادعى بعضها الفهم المطلق واعتبر نفسه الممثل الوحيد لثورة الشعب السوري، ولا يقبل النقد ويتعامل بمحسوبية ومحاصصة كنظام الأسد، وكانوا أول من شق صف الثوار عندما كانوا سماسرة أموال المخابرات الدولية المرتبطة بهم لتجنيد فصائل بعينها.

ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، قدم برنامجه السياسي والاقتصادي المتوافق مع مصالح شعبه وهذا طبيعي؛ بوتن محتل يقاتل لأجل روسيا ومصالحها؛ ملالي طهران يقاتلون من أجل امبراطورية فارسية لن تعود؛ مرتزقة بشار مأجورين.

ويأتي السؤال الأهم: هل أفادت المعارضة السورية ثورتها أم أساءت ؟

الوعر في عيوننا

يعتبر حي الوعر بحمص من طليعة الأحياء المشاركة في ثورة العزة والكرامة في وجه المجرم بشار الأسد ونظامه الفاشي المستبد، وشارك أبناء الحي بالمظاهرات وتنظيم المهرجانات المطالبة بأسقاط هذا النظام الظالم، فتعرض أهالي الحي لأبشع حملات الاعتقال والملاحقة من قبل الأجهزة الأمنية التابعة للنظام، واعتقل أعداد كبيرة من سكانه وقتل المئات. شارك أبناء الحي بالكفاح المسلح ضد المجرم وقواته التي بدأت عملية القتل والاعتقال التعسفي بسائر أنحاء المدينة، وبقية المدن على امتداد الأرض السورية، ونتيجة لذلك فرض النظام عليه حصارا مطبقا.

يعيش أهالي حي الوعر المحاصر في مدينة حمص، معاناة مستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات ، بسبب الحصار الذي فرضه نظام الأسد في العاشر من تشرين الأول عام ٢٠١٣، ليضاف الحصار إلى معاناتهم الناجمة عن القصف اليومي المستمر لقوات النظام بمختلف أنواع الأسلحة واستهداف الأبنية السكنية بشكل مباشر ما خلف مئات القتلى والجرحى وممارسة الحرب النفسية وبث الإشاعات بداخله للضغط على السكان من أجل تهجير السكان في عملية تهجير وتغيير ديموغرافي ينتهجها هذا النظام وسط غياب كامل للمؤسسات الدولية والمنظمات الإنسانية وتم منع دخول المواد الغذائية والطبية وحليب الأطفال مما خلق معاناة كبيرة لدى السكان أدت لموت الكثير من الأطفال والأشخاص لعدم حصولهم على الغذاء والعلاج اللازم ومعاناة الأهالي داخل الحي، لم تقتصر على نقص الطعام، وانقطاع الكهرباء، ولا على القصف المستمر من قبل النظام، والذي أدى الى مقتل المدنيين والأطفال وجرحِ عشرات آخرين وإنما تعدت ذلك لتشمل نقص الأدوية والمستلزمات الطبية، حيث يضطرون لاستخدام ادوية منتهية الصلاحية من بينها أكياس الدم، وذلك بعلم المنظمات الدولية التي استمرت بتقديم الوعود فقط.

ونجح النظام في تهجير قرابة ٣٥٠ شخص مع عائلاتهم الى الريف الشمالي من المحافظة بعد اتفاق مع بعض الأهالي ولم ينجح في تهجير كامل أبناء الحي لرفضهم الخروج من منازلهم رغم الظروف الصعبة والمعاناة اليومية والحصار والتجويع وازدياد القصف المكثف من قوات النظام من مختلف الجهات والبساتين المحيطة . كما ان النظام رفض في أكثر من مناسبة دخول الهيئات الدولية والصحافة العالمية ومساعدات الأمم المتحدة للحي في تحدي لكل الاتفاقيات الدولية وحقوق الأنسان.

يضم حي الوعر المحاصر وفق إحصاءات الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أكثر من ١٢ ألف عائلة، معظمهم نازحون من أحياء حمص الجنوبية وأحيائها القديمة، بعد أن بات هذا الحي آخرَ منطقة خارجة عن سيطرة النظام في المدينة، بمساحة لا تتجاوز ثلاثة كيلومترات مربعة.

بقلم : راسم إدريس

التوضيح الإعلامي للأسبوع الكردي

أعلنت حركة تحرير الوطن في الأول من تشرين الثاني لعام ٢٠١٦م عن هيكليتها الجديدة التي بدأت العمل بها، حيث تضمنت هذه الهيكلية جناحين (عسكري ، ومدني) مترابطين تنظيميا، منفصلين ميدانيا، يمد أحدهما الآخر للسعي في تأمين احتياجات الحاضنة الشعبية للثورة السورية التي ضحت ولا تزال، والمساهمة في وصول وطننا الغالي بشكل عام إلى بر الأمان.

الجناح العسكري يقوم على تنفيذ وتأمين الأعمال العسكرية للفصائل الأربع والعشرين المنضوية تحت لواء الحركة المنتشرة في كل من ريف حمص الشمالي وحي الوعر الحمصي ، وريف حماة ، وريف دمشق " القلمون " .

الجناح المدني يعمل على الاهتمام بالحاضنة الشعبية للثورة السورية في أماكن انتشار الحركة في مختلف المجالات الاجتماعية والإنسانية وتفعيل دور المرأة ودورها في المجتمع السوري بشكل عام ودورها في الثورة السورية بشكل خاص ، و بناء جسور التواصل والنضال المشترك في سبيل تحقيق أهداف الثورة السورية المباركة مع بقية مكونات المجتمع السوري من تركمان وأكراد وشراكس وغيرهم ، هذا المجتمع الذي تميز عبر تاريخه الطويل بأنه مضرب المثل في التعايش بين هذه المكونات سواء الدينية أو العرقية . وانطلاقا من هذا ، ضمت هيكلية حركة تحرير الوطن في مكونات مكتبها السياسي التابع لجناحها المدني (مكتب المكونات السورية) ، والذي يعمل في ملفي السوريين التركمان ، والسوريين الأكراد .

تؤمن الغالبية العظمى من الشعب السوري الكردي بأهداف الثورة السورية وتسعى لنيل حقوقها مع الحفاظ على وحدة التراب السوري وما سيطرة "حزب الاتحاد الديموقراطي" على الشارع الكردي في سوريا، إلا لأنه قوة عسكرية مدعومة من قوى خارجية ، فيما القوى الأخرى ليست مدعومة ولا تملك الإمكانات العسكريّة لملء الفراغ.

استقرأت حركة تحرير الوطن الميل الوطني العارم عند الكرد السوريين ومدت لهم يد الوصال من خلال زيارة قامت بها لرابطة الأكراد السوريين المستقلين في الثالث عشر من تشرين الأول ٢٠١٦ م التي رحبت بالمشاركة في النضال معا لتحقيق أهداف الثورة السورية المباركة ، وعلى رأسها الحفاظ على وحدة الوطن ومنع ورفض قيام أي توجه انفصالي عنه .

وبناء على ما سبق يعلن الجناح المدني لحركة تحرير الوطن عن انطلاق فعالية (أسبوع السوريين الأكراد) بالتعاون مع نخبة من السوريين الأكراد غير الانفصاليين ليشد كل منهما الآخر في مسيرتهما الثورية.

والله غالب على أمره

حركة تحرير الوطن

الإثنين ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٦ م الموافق لـ : ٢٨ صفر ١٤٣٨هـ

الكرد وحراك الثورة

بقلم: أحمد مجبور

الثورة الشعبية السورية ومنذ انطلاقتها احتوت كافة أطياف المجتمع السوري. ولم يكن الأكراد كقومية ثانية وجزء أساسي من هذا الوطن بمنأى عن تلك الاحتجاجات التي بدأت بتاريخ ٢٠١١\٣\١٥ من درعا، وامتدت شرارتها لكافة المدن السورية حتى وصلت لأقصى المدن الشمالية الشرقية ذات الأغلبية الكردية مثل القامشلي وعامودا والدرباسية ورأس العين والحسكة وديريك. وربما كانت مدينة عامودا السباقة في المشاركة بالاحتجاجات، حيث لم يقف سكان المدينة جمعة واحدة عن الخروج، لتصبح من أكثر المدن السورية المشاركة في التظاهرات.

إن خروج الأكراد وإصرارهم على المشاركة لم يكن وليد صدفة، فقد تعرضوا للقمع طيلة أربعة عقود في كافة مناحي الحياة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، فعلى المستوى السياسي قمعت كافة الحركات الوطنية الكردية والجمعيات، وشلت الحياة الاقتصادية في المنطقة من خلال الإحصاء الاستثنائي الجائر في ستينيات القرن الماضي الذي حرمهم من التمتع بالجنسية السورية. يضاف إلى ذلك "الحزام العربي" الذي طُبق بحق الأكراد. فقد تم الاستيلاء على أراض زراعية ممتدة على الشريط الحدودي في محافظة الحسكة وتوزيعها على سكان محافظة الرقة الذين غمرت أراضيهم بعد إنشاء سد الفرات وجاءت الدولة بهم إلى المناطق الكردية. كما حرمهم النظام الحاكم من ممارسة طقوسهم الاجتماعية والفلكلورية ومنها عيد النوروز، والتحدث بلغتهم الأم "الكردية" وتداولها وتعليمها في المدارس. وكان آخر اجحاف بحقهم المرسوم رقم ٤٩ لعام ٢٠٠٨ السيء الصيت الذي منعهم من بيع وشراء الأراضي الزراعية والعقارات والحصول على سندات ملكية مما أدى إلى شلل اقتصادي تام تأثرت به معظم المنطقة.

وكل تلك الاتهامات بحق الأكراد أوجدت حالة من الفتور والتريث لدى غالبية أحزاب الحركة الكردية في التريث وعدم الإقحام السريع للأكراد في هذا الحراك، خشية عدم استمرارية الثورة وفشلها واتهامهم بالمطالبة بالانفصال.

ولم يفتأ عن مخيلة النظام لحظة واحدة بأن موجة الاحتجاجات الشعبية إذا وصلت إلى المناطق الكردية فإنها ستنتشر مثل النار في الهشيم وهي لم تنس تجربة آذار ٢٠٠٤. لذا حاول النظام مغازلة الأكراد بإحداث مرسوم جمهوري في شهر نيسان ٢٠١١ يتضمن إعادة الجنسية لأكثر من ٥٠٠ ألف كردي مجرد من الجنسية نتيجة الإحصاء الاستثنائي عام ١٩٦٢، ظناً من النظام أن تحقيق هذا المطلب هو كل أماني الأكراد. ولكن لم تدرك العقلية السطحية لسلطة آل الأسد أن مطلب الأكراد ليس إعادة جنسية لكل مواطن سوري الحق بها، بل هناك مطالب قومية وسياسية واقتصادية وثقافية، بالإضافة إلى تثبيت كافة حقوقهم دستورياً. لذا كان رد الأكراد سريعاً بالبدء بانطلاقة حقيقية في التظاهر تضامناً مع باقي أطياف الشعب السوري كانت بدايات الحراك الكردي في عامودا والقامشلي على يد شباب أكراد لديهم اهتمامات ثقافية وسياسية مستقلة عن الأحزاب الكردية وبعض القواعد الحزبية النشطة التي لم تأبه بانتظار مواقف أحزابها بأخذ قرار المشاركة. ولعب الشباب دوراً كبيراً أيضا من خلال تشكيل لجان محلية شبابية والمشاركة في تشكيل تنسيقيات توحد عملهم ونشاطهم التظاهري، وتم تشكيل الكتائب الكردية العاملة ضمن صفوف الجيش السوري الحر والكثير من الفعاليات الثورية التي تعبر عن إرادة الشعب الكردي الذي ينتمي إلى هذه الثورة ومازال غالبية الشعب الكوردي المستقل متمسكا بثوابت الثورة السورية إلى يومنا رافضين بغالبيتهم تقسيم التراب الطاهر الذي ارتوى من دماء الشهداء مصممين على وحدة سوريا ارضا وشعبا مستمرين في ثورتهم مع إخوانهم من سائر المكونات الأخرى حتى اسقاط النظام المجرم بكافة رموزه ومرتكزاته وخروج كافة مرتزقته وميليشياته.